

### مواطنون لـ (الزمان) : عودة الحياة الطبيعية أبرز أمنيات العام الجديد

# العراقيون يودعون 2019 بأزمات أمنية وسياسية مستعصية

يحفظ وامن البعثات الدبلوماسية الموجودة على أرض البلاد، لاثنتين حرب الوكالة وساحة لتصفية الحسابات.

المتحدة عقب استهداف مقرات الحشد في الأنبار . ويرى مراقبون أن (هذا التصعيد الخطر سيضرب بمصالح العراق ولاسيما أنه موقع على اتفاقيات

وزراء مستقل بعيد عن الإجندات الحزبية والمحاصصاتية. وتبقى الأمنيات معلقة بالعام الجديد الذي انتهى بإزمة دبلوماسية بعد محاولات اقتحام سفارة الولايات

النفوذ وكذلك الحروب التي راح ضحيتها الكثير من الأبرياء ودمار مدن كاملة واستمرار الاحتجاجات المطالبة بتغيير النظام ورحيل جميع الفاسدين بتكليف رئيس

ضحيتها الآف من المواطنين، مؤكداً أن (ليلة رأس السنة تمثل حدثاً يترقبه الجميع ويستعد الكثير من الشعوب فيه لممارسة العادات والتقاليد التي لا تخلو من المتعة والطرافة وذلك تبعاً لموروثات ومعتقدات قديمة تنبعث على التفاؤل بالسنّة الجديدة ليعم فيها الخير).



شجرة: مظاهرو ساحة التحرير يستقبلون العام الجديد بشجرة ميلاد عليها صور شهداء الانتفاضة

بغداد - الزمان استقبال العراقيون عامهم الجديدة بإزمة دبلوماسية كبيرة بعد محاولات اقتحام السفارة الأمريكية

بإطلاق الألعاب النارية وزيارة الأقباط والأهل أو الذهاب للحدايق والمتنزهات أو السفر الى مكان آخر بحثاً عن أجواء الفرح والسعادة التي غابت في البلاد بسبب الأوضاع الراهنة عقب الاحتجاجات وما رافقها من أحداث مؤلمة الى استقبال الحكومة والدخول في الإزمات السياسية دون حلول واقعية للمشهد الساخن . ليختتم العام بتصعيد دبلوماسي خطير عقب حرق بعض مرفقات من باحة السفارة الأمريكية ببغداد .

استذكر الشهداء واحتفال المتظاهرون في ساحات الاحتجاج في بغداد والمحافظات بدخول العام الجديد ، مستذكّرين الشهداء الذين سقطوا خلال التظاهرات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول الماضي في البلاد .

وأعرب مواطنون لـ (الزمان) اسس عن (تطلعاتهم بان يكون العام الجديد خال من الإزمات وأزمة الدماء وان تنعم البلاد بالامن والاستقرار بعد حروب مستمرة راح

في كل عصر وفي كل قُطر هناك الموقف الناصع من السلطويين على اختلاف مراتبهم من قِبَل العلماء الربانيين، كما أنّ هناك حشالات تخوض في مستنقعات الرذائل من خلال تأييدها ودعمها ومساندتها للحكّام الظالمين ، وتبرير أعمالهم، والادعاء بانها شرعية لأغبار عليها ، طمعاً بالمتح الجوائز والعطايا والهيئات العريضة، وتحرص السلطات الحاكمة على ضخ هؤلاء، والاشهاد بمكانتهم مكافأة لخدماتهم الكبيرة للسلطة الحاكمة .

لقد دفع المرجع الكبير الامام الشهيد السيد محمد باقر الصدر -رضوان الله عليه - حياته تَمَنّاً لمواقفه الصلبة من طغيان الدكتاتورية البائدة وافتي بوجود العمل لازاحة كابوسها عن الرقاب .

وسار على نهج طلابه الفضلاء ووكلاؤه المخلصون وازدانت بهم قافلة الشهداء الأبرار ، التي ضمت في جملة من ضمت العالة المجاهدة المظلومة الشهيدة أمته الصدر -بنت الهدى - في منحي واضح الدلالة على عمق مشاركة المرأة العراقية في عملية الكفاح ضد الظلم والظالمين ، ناهيك عن رحيل من العلماء والرساليين الذين لا تقوا من صنوف التعذيب جسدي والنفسى مالاقوه في الدهايلز المظلمة والزنازات الريبةية .

ويحدثنا التاريخ عن موقف صلب لسعيد بن المسيب -وهو أحد العلماء المشاهير في القرن الهجري الأول -حيث عرى عبد الملك بن مروان وأوضح بأجلى بيان انحرافه وطغيانه وتتمرده للقيم المقدسة حين دعاه الى ان يبيع (الوليد) خليفة لآبيه ...

لقد كتب عبد الملك الى ابن المسيب يقول : الى اخي الخالص دون الناس ، ان الناس قد دعوا الي بيعة ابن اخيك الوليد ، فان رأيت أنّ تدخل فيما دخل فيه الناس لما أرجو فيه من الاستقامة واصلاح ذات البين فافعل فان رسول الله (ص) قال :

(من مات وليس في عنقه لامام المسلمين بيعة فميتته جاهلية) وحين قرأ سعيد بن المسيب كتاب عبد الملك بن مروان قال : كذب والله الذي لا اله الا هو ما هو باخي الخالص دون الناس ، انه لعذوي من دون الناس ، هو الذي بعث الى بيت الله الحجاج فنصب عليه المجانيق وأحرقه بالنار، ولم تحل مكة) لأحد من الخلق الا لأحمد ، أحلت له ثلاث ساعات من نهار ، فدعاني ان ابايع لابنه ، يريد أنّ يجعلها هرقلية .

وكلمات (سعيد بن المسيب) بحق (عبد الملك) تقطر غيرة على الدين والقدسات ووضوحاً في إدانة عبد الملك وكشف أوراقه السوداء

ان (عبد الملك) أكثر في رسالته من الأكاذيب لم يكن الزعم بان سعيد بن المسيب هو الاخ الخالص له من دون الناس الكذبة الوحيدة ان الكذبة الاكبر كانت القول : ان الناس قد دعوا الي بيعة الوليد لم يكن للناس يد في هذه البيعة من قريب أو بعيد ، وانما هي رغبة خالصة من آبيه ، والمناقضين المحطّين به فقط .

ومن المفارقات العجيبة في رسالته استشهاده بالحدِيث النبوي الشريف في وجوب مبايعة المسلميّن للامام ، وآل فهم مرتدون الى الجاهلية ولا أدري كيف سوّع عبد الملك لنفسه هذه الكذبة العجيبة حين اعتبر ابنه (الوليد) جامعاً لشروط الامامة الشرعية ؟

وهو الذي لم يكن يحسن القراءة الصحيحة للقران حيث انه كان (حائناً) !!!..

لقد سأل (سعيد بن المسيب) أحد العاملين في أجهزة المروانيين حين التقاه في المدينة : كيف ترتكّمهم ؟ قال :

بخير فقال له سعيد : ( ترتكّمهم يجيعون الناس ويشبعون الكلاب ) . وهذا ما قاله الكميّت تحديداً

أجاج الله من أشيعتموه وأشبع من جوركم أجياعاً ان المطاع من المروانيين اشبعوا الكلاب وأجاعوا الأحرار والحرائر من الناس !!!..

وحين سمع أحد ضعفاء النفوس - وهو المطلب بن السايب - كلام سعيد بن المسيب قال له :

يغفر الله لك ، تشيط بكيمة تلقيناها ، قال له سعيد : اسكت يا أحقق والله لا يسلمني الله ما أخذت بحقوقه

ان ابن المسيب لم تأخذ في بيان الطغيان الاموي لومة لائم

وهكذا هم الرجال في كل الاجيال.

حسين الصدر Husseinsadr2011@yahoo.com

## رقم قياسي بتسلم محصول الشلب يتجاوز 200 ألف طن

# النجف تطالب الحكومة بصرف مستحقات المزارعين لدعم المنتج الوطني

وتمت الموافقة على تبني الوزارة للإجراءات اللازمة). مؤكداً ان النجف نجحت حتى الان باستلام أكثر من 100 ألف طن من المحصول ، ويتوقع ان تصل الكميات الى أكثر من 202 ألف طن). وهي تستوعب مشيراً الى ان (عملية الاستلام تسير وفق انسيابية جيدة وهناك تعاون عال بين الموظفين والمزارعين). وتأتي الزيارة التقديرية للمحافظ الى سابلو النجف للمنطقة الشمالية بهدف اللقاء بمدير شركة تجارة الحبوب فرع النجف وعدد من مسؤولي الشركة والسابلو للاطلاع على عملية استلام محصول الشلب من المزارعين .

المرحلة من خلال اشاء 23 مخزناً عملاقاً ، تم بالتنسيق بشانها بين مكتب رئيس الوزراء ومحافظ النجف والشركة العامة لتخزين الحبوب ، تتألف من الصنات الكونكريتية الكبيرة المنقولة من بغداد ، وهي تستوعب 115 ألف طن). موضحاً ان (هذه المخازن الجديدة ستنتهي مشكلة انتظار المزارع لدوره في تسليم محصوله) مشيراً الى ان (هذه المخازن تحتاج الى بنائية ادارة وسياج خارجي وميزان جسري ، ليكون مخزناً متكاملًا يسهم بشكل كبير في عملية استلام المحاصيل الزراعية من الشلب والنحط). وأضاف ان (محافظ النجف اتصل بوزير التجارة لمناقشة الموضوع ،

كميات المحصول المستلمة عند نهاية موسم الاستلام الى أكثر من 200 ألف طن). وأكد الباسري ان (الشهر الجاري سينشهد توزيع مادة الرز العنبر بين مواطني المحافظة ضمن الوجبة الغذائية ، وتوفير الكميات المطلوبة لعدة اشهر من السنة القادمة). لافتاً الى ان (النجف منذ سنوات طوال لم فصل بمنهجها الزراعي لهذا الرقم ، وهنا نجد مطالبتنا للحكومة الانتدابية بالاسراع بصرف مستحقات المزارعين ، كخطوة منها لإنجاح ودعم القطاع الزراعي في العراق). وأشار الى ان (شركة تجارة الحبوب في النجف انضات 23 مخزناً عملاقاً لاستيعاب الوفرة بالمحصول الزراعي) مؤكداً ان (سابلوات النجف استلمت خلال موسم التسويق محصول الشلب الحالي أكثر من 100 ألف طن).

انه (من المتوقع ان تصل الكميات المسوقة من منتج الشلب المستلم من السابلوات لعام 2019 الى 200 ألف طن وهي الأكبر خلال السنوات الماضية) ونقل البسيان عن المحافظ مطالبته مجلس الوزراء بدالاسراع بصرف مستحقات المزارعين المسوقين كخطوة مهمة لإنجاح ودعم القطاع الزراعي في العراق). وأشار الى ان (شركة تجارة الحبوب في النجف انضات 23 مخزناً عملاقاً لاستيعاب الوفرة بالمحصول الزراعي) مؤكداً ان (سابلوات النجف استلمت خلال موسم التسويق محصول الشلب الحالي أكثر من 100 ألف طن).

والمسوقين في الكوفة واطراف مدينة النجف . وقال ببيان للمكتب الاعلامي للمحافظة تعلقته(الزمان) اسس



جولة: محافظ النجف خلال جولته في سابلوات استلام محصول الشلب

# تحذيرات من أزمة دبلوماسية تضع العراق في أتون صراعات إقليمية ودولية

لررد على استهداف سفارتها بالعراق على حد قوله . فيما أكد مصدر ثان ان قواعد عدة تصيف القوات الامريكية دخلت حالة تاهب تحسباً لاعتداءات بعد الاحداث التي شهدتها السفارة. الى ذلك هدبت إسرائيل بإجراءات قاسية للغاية على خلفية تعرض السفارة الامريكية لمحاولة الاقحام، وحذر وزير الخارجية الإسرائيلي، إسراييل حاتس ان إيران من (مغبة محاولات توريط تل ابيف في قضية اقتحام السفارة). مشدداً على ان (إسرائيل سترد على هذه المحاولات بقبضة من حديد).

الفرق الخاصة توجهت الى مبنى السفارة. وأشاروا الى (وجود إصابات بين المتظاهرين نتيجة إطلاق الغاز المسيل للدموع وأن 4 أسيرة). إسعاف توجهت لإخلاء المصابين). ورات صفحة فيسبوك الخاصة بصالح محمد العراقي بالقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ان هناك قرينة بان تظاهرات أمام مبنى السفارة في بغداد يراد بها انتهاء تظاهرات الشعب الاصلاحية. في وقت ، كشف مصدر مسؤول ان بعض السفارات تفكر بنقل ائمتها الى اربيل بدلا من بغداد، فيما اشار الى ان واشنطن تبحث خيارات عدة

لعصائب اهل الحق قيس الخزعلي الامريكيين بتغريدة على تويتر قائلًا (حان وقت ان العراقي لا ينسى وعده، عشر سنوات مرت على اتفاقية جلاء القوات الامريكية من العراق ولا زالت دماء ابنائنا تراق بدم بارد من قبل صواريخ الحقد الامريكي). وأضاف (هذه المرة سنقول لكم اننا موجودون، ولن نسمح لكم بالبرعونة مرة اخرى وإن عدتم عتبا). وكان شهود عيان قد افادوا في وقت سابق بإطلاق الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين امام السفارة الامريكية. وقال الشهود ان (تعزيزات أمنية من

وعلق ترامب في وقت سابق على احداث السفارة قائلًا (حان وقت تحرك العراقيين الذين يريدون الحرية ولا يرغبون في الخضوع لسيطرة الدولية). وأكد ترامب في تغريدة على حسابه في تويتر (بلايين المواطنين العراقيين الذين يرغبون في الحرية ولا يريدون الهيمنة والسيطرة عليهم من قبل إيران - هذا هو وقتكم). وتابع ان (إيران قتلت مقالًا امريكياً ولقد استجيبنا بقوة وسوف نعمل ذلك دائما). وأضاف (ان تقوم إيران بتنظيم هجوم على السفارة الامريكية في العراق وسوف يتحملون المسؤولية الكاملة بالإضافة الى ذلك نتوقع ان يستخدم العراق قوته لحماية السفارة وابلغا بذلك). وأبلغ وزير الخارجية امريكي مايك بومبيو، رئيسي حكومة تصريف الاعمال الجمهورية بان الولايات المتحدة ستحمي مواطنيها في العراق.

سلوك غير مقبول يضر بمصالح العراق العليا ويسعى لصورة شعبيًا). وأضاف ان (هذا العمل يتنافى مع الاعراف والاتفاقيات الدولية). داعياً الحكومة الى (تأكيد التزاماتها بتعهداتها القانونية في حماية مزار البعثات الدبلوماسية). وأعلن تحالف القوى رفضه محاولات اقتحام السفارة في بغداد، فيما طالب الحكومة الى حماية البعثات الدبلوماسية. وأكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ان القوات الامنية مستمرة بحماية السفارة وباقي البعثات الدبلوماسية. وقال مكتب عبد المهدي ان (الاخير تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس امريكي دونالد ترامب، الذي استفسر عن الأوضاع في العراق وعن التطورات المحيطة بالسفارة). وأشار الى ان (عبد المهدي أكد ان الاحداث جاءت بعد القصف الامريكي وانه سيبقى ان اوضح لوزير الدفاع امريكي خطورة تجمعاتها). وأضاف (القوات الامنية مستمرة في القيام بواجبها في حماية السفارة وباقي البعثات الدبلوماسية والممتلكات). وتابع ان (الحكومة سعت دائماً للحفاظ على علاقات طيبة بدول الجوار ومنها ايران وكذلك الدول الغربية الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة). لافتاً الى ان (الأوضاع تدهورت بسبب الخلافات بين الجانبين وان العراق يريد ان يكون بلد تفاوض وهدنة ليعود خطر الحرب عنه وعن الجميع).

بغداد - الزمان وصفت فعاليات سياسية وشعبية محاولات اقتحام السفارة الامريكية في بغداد (بالسلوك غير المقبول) ووضع العراق في اتون الصراعات الاقليمية والدولية وساحة لتصفية الحسابات . مستحزين من أزمة دبلوماسية خطيرة قد تدفع البلاد نحو المهول ، فيما اتهمت الولايات المتحدة الامريكية ، ايران بالوقوف وراء الاحداث ، لكن صحيفة الفارديان رجحت ان يكون الحدث متعمدا

لزيادة تبعات الوجود الامريكي في المنطقة لتتنافس مع طهران في العراق.

اقتحام السفارة واقترح مشيعو شهداء الحشد الشعبي الذي سقطوا نتيجة قصف امريكي في محافظة الأنبار الأحد الماضي المنطقة الخضراء وتوجهوا الى مبنى السفارة وهم رافعين الاعلام العراقية واعلام الحشد الشعبي احتجاجاً على القصف المتكرر . ودعا رئيس الجمهورية برهم صالح المحتجين الى الانسحاب من السفارة ومقترباتها وعدم تصعيد الموقف ، فيما اشار الى ان اي اعتداء أو تحريض بالسفارات والممتلكات الاجنبية سيغضب عليه القانون بأشد العقوبات .

بدوره . عد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي محاولة اقتحام السفارة الامريكية (سلوكاً غير مقبول) يضر بمصالح العراق وقال في تغريدة له على تويتر ان (محاولة اقتحام السفارة والاعتداء على مقرها



اقتحام: جانب من محاولة اقتحام المحتجين السفارة الامريكية في بغداد

رئيس التحرير: سعد البزّاز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام  
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد

عنوان مكاتب بريطانيا: 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني: www.azzaman.com

الطبعة الدولية: تصدر في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكتاب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
اسسها سعد البزّاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها:  
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الخليل  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين